

Distr.: General
15 April 2016
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



للعلم

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ٢٠١٦

١٤-١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٦

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

التقرير السنوي عن تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية

موجز

أُعدت هذه الوثيقة وفقاً لمقرر المجلس التنفيذي ٨/٢٠١٤، وهي تتضمن التحديث السنوي الثاني للمعلومات المتصلة بتنفيذ خطة عمل منظمة الأمم المتحدة (اليونيسيف) المتعلقة بالمسائل الجنسانية، ٢٠١٤-٢٠١٧. ويعرض التقرير معلومات محدّثة عن التقدم المحرز بشأن أولويات خطة العمل المذكورة ومؤشرات ومعايير الأداء الخاصة بها.

* E/ICEF/2016/5



الرجاء إعادة استعمال الورق

110516 100516 16-06231 (A)



أولا - مقدمة

١ - كان عام ٢٠١٥ مرحلة مهمة ومحفزة لعمل اليونيسيف المتعلق بالمساواة بين الجنسين. فقد تبوّأت مسألتنا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة مكانة متميزة في صميم أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدت في الآونة الأخيرة وفي صدارة غاياتها، وهو الأمر الذي يجسد ويؤكد مجدداً أولويات اليونيسيف الجنسانية المتمثلة فيما يلي: التركيز على المراهقات وعلى توظيف الاستثمار المتعدد القطاعات في مجالات الصحة، والتعليم، والمياه وخدمات الصرف الصحي، والتغذية، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، والطفل والحماية الاجتماعية، بغرض النهوض بحقوق النساء والفتيات. وقد ضُمّت الغايات المحققة للمساواة بين الجنسين التي تعتبرها اليونيسيف لبّ ولايتها في إطار الهدف ٥ (المساواة بين الجنسين)، الذي يولي اهتماماً فائقاً إلى إنهاء العنف الموجه ضد النساء والفتيات والقضاء على الممارسات الضارة من قبيل زواج الأطفال وتشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث. وهذه الغايات تركزها أيضاً عدة أهداف أخرى، منها الهدف ٣ (الصحة) الذي يضم محور تركيز يتناول الوفيات النفاسية والصحة الجنسية والإنجابية ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ والهدف ٤ (التعليم)، الذي يستهدف القضاء على التفاوت بين الجنسين في مرحلة التعليم الثانوي وما فوقها، وفي نوعية التعليم والمهارات التي تتوافر للجنسين؛ والهدف ٦ (المياه وخدمات الصرف الصحي)، الذي يستهدف توفير خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، مع إيراد إشارة خاصة إلى احتياجات النساء والفتيات.

٢ - وفي أوجه التقدم التي أحرزت في مجال المساواة بين الجنسين على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية الكثير مما يدعو إلى الاحتفال. فعلى الصعيد العالمي، انخفض عدد الوفيات النفاسية التي تحدث سنوياً من ٥٣٢ ٠٠٠ حالة وفاة تقريباً في عام ١٩٩٠ إلى ما قدر في عام ٢٠١٥ بعدد ٣٠٣ ٠٠٠ حالة وفاة. ومما يدهش له أن نسبة النساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية اللائي أصبحن يستفدن مدى الحياة من العلاج المضاد لفيروسات النسخ العكسي ارتفعت الآن إلى ٦٢ في المائة في حين أنها لم تكن تتجاوز ١١ في المائة قبل خمس سنوات، وأن معدل انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل انخفض بمقدار النصف تقريباً منذ عام ٢٠٠٨. وفي الفترة الممتدة بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠١٢، ارتفع عدد الفتيات الملتحقات بالمدارس الابتدائية من ٩٢ إلى ٩٧ فتاة لكل ١٠٠ فتى، وعدد الملتحقات بالمدارس الثانوية من ٩١ إلى ٩٧ فتاة؛ وازداد عدد البلدان التي حققت التكافؤ بين الجنسين في مجال الالتحاق بالمرحلتين الابتدائية والثانوية من ٣٢ إلى ٦٢ دولة حسب توقعات عام ٢٠١٥. وبعد ركود دام لسنوات عديدة، بدأت معدلات

زواج الأطفال في التراجع، إذ انخفضت نسبتها من ٣٠ في المائة في عام ٢٠٠٥ إلى ٢٦ في المائة في عام ٢٠١٤.

٣ - ومن الواضح مع ذلك أن الغايات المحققة للمساواة بين الجنسين تحتاج في العديد من المجالات الأخرى إلى بذل جهود متجددة ومعالجة لتحسين النتائج. وتعتبر اليونيسيف فترة المراهقة شاغلاً من الشواغل الرئيسية، باعتبارها المرحلة التي تصبح فيها أوجه انعدام المساواة بين الجنسين أشد وضوحاً. فعلى الصعيد العالمي، لا تزال نسبة الفتيات اللاتي يُزوجن قبل بلوغهن سن الثامنة عشرة تزيد على الربع، أما الفتيات اللاتي يصبحن أمهات قبل بلوغ تلك السن فلا تزال نسبتهن تقدر بالخمس. كما زادت حالات وفيات المراهقات من جراء الإصابة بالإيدز إلى ثلاثة أمثال ما كانت عليه في عام ٢٠٠٠، أما الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية بين المراهقين من الجنسين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٩ عاماً فتتبع نسبةً تزيد على ٦٠ في المائة منها في صفوف المراهقات. وفي عام ٢٠١٢، كان عدد الفتيات الملتحقات بالمدارس الإعدادية إلى عدد الفتيان أدنى من ٩٠ فتاة لكل ١٠٠ فتى في ٣٦ بلداً على الأقل. ويتبين، في ضوء الاتجاهات المرصودة حالياً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أن الهدف المتعلق باستكمال أشد الفتيات فقراً الدراسة الإعدادية لن يتحقق إلا في عام ٢٠١١، مقارنةً بعام ٢٠٩٠ بالنسبة إلى أشد الفتيان فقراً. وفي حالات النزاع، تزيد احتمالات انقطاع الفتيات عن الدراسة بمعدل مرتين ونصف عن مثيلتها بين الفتيان. والعنف الجنساني مستوطن لا في المجالات العامة فحسب بل وفي قلب الأسرة وفي العلاقات بين العُشراء أيضاً، ولا سيما في سياق حالات الطوارئ والأزمات الإنسانية. ورغم أن الكوارث والمخاطر والنزاعات ما برحت تتضاعف، فإن الاحتياجات الأساسية للنساء والفتيات ودورهن الحاسم في إدارة الأزمات وحلها لم يُعترف بهما بعد بشكل تام.

٤ - وفي هذا السياق، انبرت اليونيسيف بكل عزم لتنفيذ خطة عملها المتعلقة بالمسائل الجنسانية، وحققت تقدماً هاماً على الصعيدين البرنامجي والمؤسسي. وقُطع شوطٌ كبير فيما يتعلق بالنتائج البرنامجية، وخاصة فيما يتصل منها بالأولويات الجنسانية المستهدفة، وفي مجالات عدة من مجالات تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وقد أدت مشاركة اليونيسيف إلى المساعدة على إدراج غايات ومؤشرات محددة ضمن أهداف التنمية المستدامة، وعلى تحفيز أطر سياسية وطنية وإجراءات محلية تتناول زواج الأطفال والتحاق الفتيات بالتعليم الثانوي وصحة المراهقين. فازداد عدد البلدان التي تمتلك خططاً ومبادرات وطنية تركز على احتياجات المراهقات: إذ قُدِّم الدعم إلى ٨٤ بلداً من أجل مساعدتها على تخصيص مبادرات للحد من حالات الحمل بين المراهقات؛ وبادر ٤٩ بلداً إلى معالجة مشكلة فقر الدم لدى

المراهقات؛ ووضع ٣٠ بلدا خطط عمل لإنهاء زواج الأطفال. وهذه الإجراءات ليست سوى خُطى أولى نحو أنشطة برنامجية مكثفة وواسعة النطاق تهدف إلى النهوض بحقوق المراهقات، ولكنها تشكل تحركا في الاتجاه الصحيح. وبالمثل يُذكر أنه ما زال هناك المزيد مما يلزم عمله في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني، غير أن الملاحظ أن الاهتمام بالعوامل والنتائج الجنسانية يتزايد في مجالات برنامجية عدة ومنها على سبيل المثال أهمية استحقاقات الأمومة المكفولة في فترة الرضاعة الطبيعية، ودور الرسائل المراعية لنوع الجنس في تسهيل تحصين الطفل بلقاحات شلل الأطفال، وتيسير استخدام لوازم النظافة الصحية الحافظة لكرامة المرأة، وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي ومرافق النظافة الصحية بشكل مراعى للفوارق الجنسانية في حالات الطوارئ.

٥ - وأصبح لدى اليونيسيف في المقر والمكاتب الإقليمية والقطرية مزيداً من الخبراء المتخصصين في الشؤون الجنسانية من أجل دعم البرمجة القوية، ولا تزال الجهود الداخلية لبناء القدرات على نطاق المنظمة جارية. وسجلت معدلات التكافؤ بين الجنسين في الوظائف العليا اتجاهاً إيجابياً مستمراً خلال السنتين الماضيتين. وازدادت نسبة خطط إدارة البرامج القطرية التي تدرج النتائج الجنسانية ويتجه الإنفاق على المسائل الجنسانية اتجاهاً إيجابياً، وإن كان من الواجب أن يسير العمل على هاتين الجبهتين بخطى متسارعة من الآن فصاعداً. ويزداد الاتجاه إلى إدماج الأولويات الجنسانية في أعمال الموارد البشرية وفي سياق رصد نتائج التخطيط البرنامجي وغير ذلك من النظم الأساسية التي تعتمد عليها اليونيسيف في تسيير أعمالها، وهو جهدٌ يتطلب بذل العناية المستمرة وثبات العزم من أجل ترسيخ الاهتمام بالشؤون الجنسانية في أعمال المنظمة "بصورة تلقائية" على المدى الطويل.

ثانياً - النتائج البرنامجية

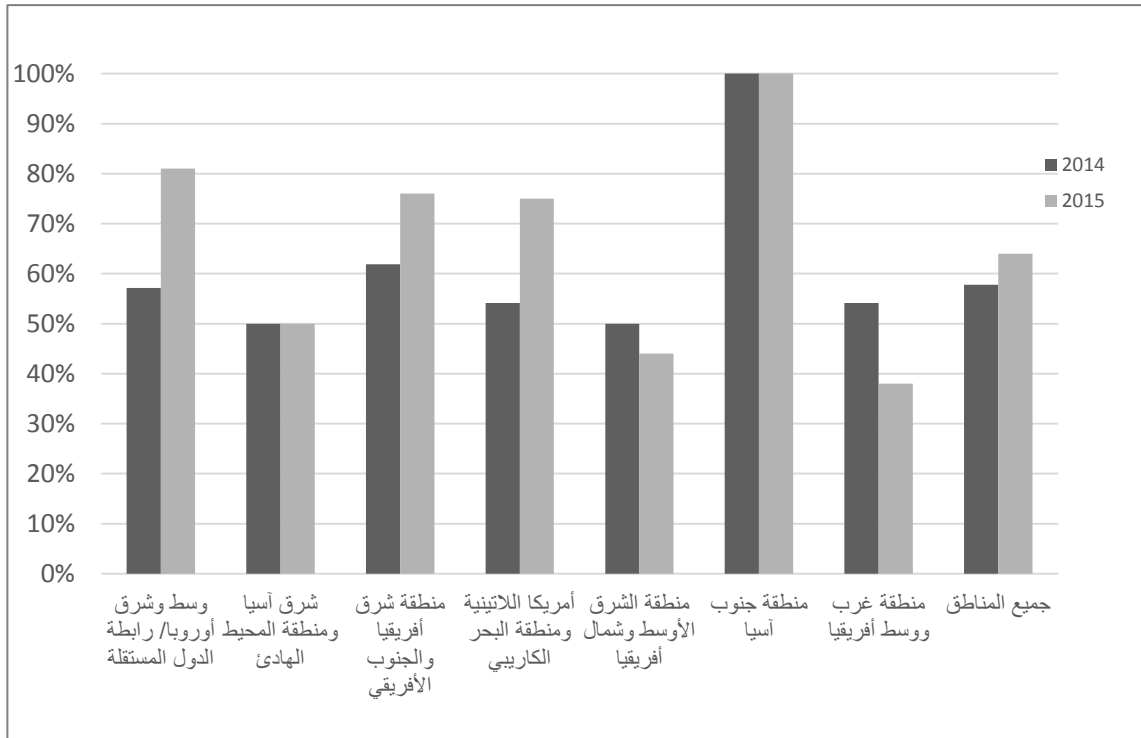
٦ - تحدد خطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية كأهداف لها أربع أولويات تشمل قطاعات عدة وتركز على التصدي للتحديات وأشكال الحرمان التي تواجهها الفتيات المراهقات وهن على أعتاب الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ. وتشمل هذه الأولويات: (أ) تعزيز الرعاية الصحية للمراهقين التي تلبي الاحتياجات الجنسانية؛ (ب) النهوض بالتعليم الثانوي للفتيات؛ (ج) إنهاء زواج الأطفال؛ (د) التصدي للعنف الجنساني في حالات الطوارئ. إضافة إلى ذلك تهدف خطة العمل إلى تحقيق نتائج متصلة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني ترتبط خصوصاً بمجالات النواتج السبعة لخطة اليونيسيف الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧.

ألف - الأولويات الجنسانية المستهدفة

٧ - في عام ٢٠١٥، كانت نسبة ٧٩ في المائة من البرامج القطرية التي تدعمها اليونيسيف تتوخى تحقيق نتائج معينة بشأن أولوية واحدة أو أكثر من الأولويات الجنسانية المستهدفة، وهي زيادة قدرها ٤ في المائة مقارنةً بعام ٢٠١٤ (انظر الشكل ١). وبلغت خمس من المناطق السبع المتوسطَ الشامل أو تجاوزته ولم تقلَّ النسبة في أي منطقة من المناطق عن ٦٠ في المائة، بزيادة قدرها ١٠ في المائة مقارنةً بأدنى نسبة سُجلت في عام ٢٠١٤.

الشكل ١

النسبة المئوية للبلدان التي تدرج نتائج تتعلق بأولوية واحدة أو أكثر من الأولويات الجنسانية المستهدفة (مصنفة حسب المنطقة)، ٢٠١٤ و ٢٠١٥

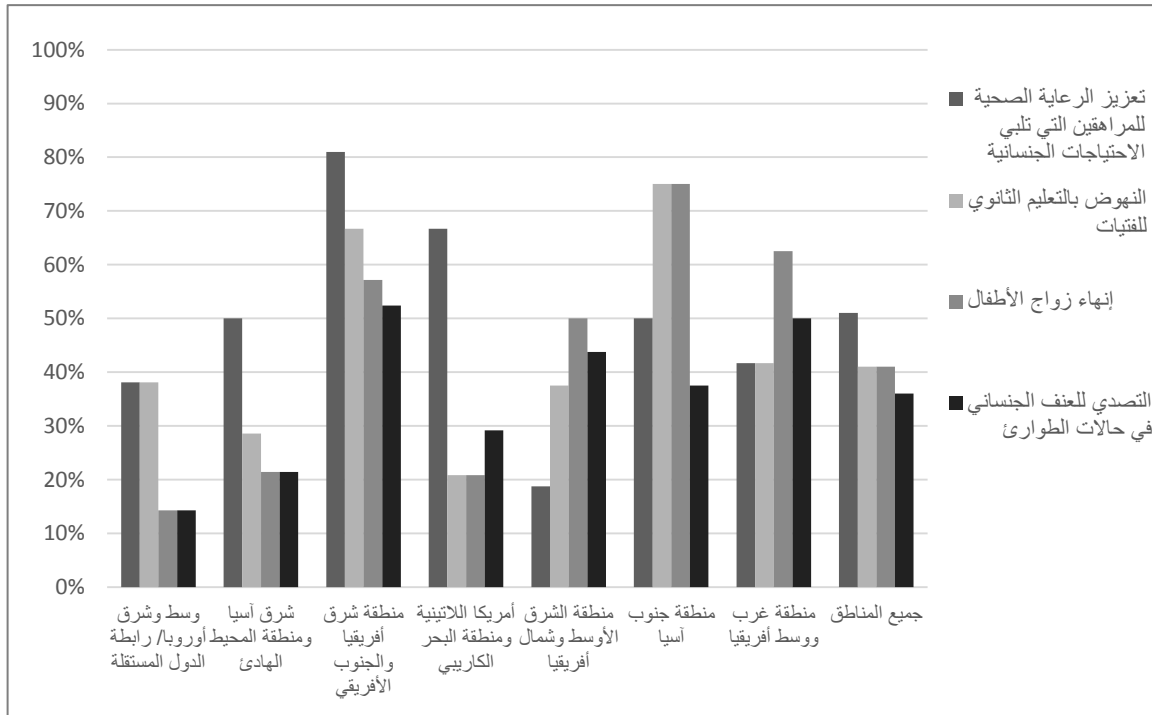


٨ - والأولويات المستهدفة التي اعتمدها المكاتب القطرية تعكس السياقات المحلية التي تعيشها النساء والمراهقات في كل منطقة من المناطق (انظر الشكل ٢). وتعد الرعاية الصحية للمراهقين التي تلبي الاحتياجات الجنسانية أولويةً في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويشكل التعليم الثانوي للفتيات أولويةً قصوى في أغلب المناطق - لا سيما في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ومنطقة جنوب آسيا.

ويعتبر زواج الأطفال والعنف الجنسي في حالات الطوارئ من الشواغل الرئيسية في مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وغرب ووسط أفريقيا، وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، وجنوب آسيا.

الشكل ٢

توزيع النتائج المتعلقة بالأولويات الجنسانية المستهدفة الأربع (مصنفة حسب المنطقة)، ٢٠١٥



١ - إنهاء زواج الأطفال

٩ - تتناقص على الصعيد العالمي معدلات زواج الأطفال، إلا أن أعدادا كبيرة من الفتيات لا يزلن متأثرات بهذه الممارسة إذ يقدر عدد اللائي يُخشى أن يصبحن عرائس طفلات بنحو ٢٨٠ مليون فتاة. غير أن عام ٢٠١٥ كان عاما حاسما، فقد حالف النجاح اليونيسيف في الجهود التي بذلتها، بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وشركاء آخرين، من أجل دعم إدراج الغاية ٥-٣ المتعلقة بإنهاء زواج الأطفال في الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة. كما تولت اليونيسيف قيادة الجهود الرامية إلى إرساء مؤشر قوي لقياس التقدم

المحرز في هذا المجال ووفرت لتلك الجهود الدعم التقني اللازم، وقد حصل هذا المؤشر باستمرار على تقدير "ممتاز" من شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة.

١٠ - ولترجمة هذا الالتزام إلى عمل ملموس على أرض الواقع، تعاونت اليونيسيف مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وعدة شركاء حكوميين من أجل وضع البرنامج العالمي المشترك لتعجيل الإجراءات الرامية إلى إنهاء زواج الأطفال. ويركز هذا البرنامج على ١٢ بلداً من البلدان ذات الأولوية في الشرق الأوسط وجنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ويهدف إلى الوصول إلى ٢,٥ مليون فتاة من الفتيات اللاتي يُخشى أن يتعرضن لزواج الأطفال أو المتزوجات بالفعل. ويتلقى البرنامج دعماً تمويلياً يقدر بنحو ٩٥ مليون دولار، تقدمه حكومات إيطاليا وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وهولندا وكذلك الاتحاد الأوروبي.

١١ - وقد انتهى من إرساء البرنامج في عام ٢٠١٥، بعد أن جرى تعزيز النظم والعمليات الأساسية في البلدان الاثني عشرة كافة وتسريع وتيرة الأنشطة البرنامجية وتقاسم الزخم والدروس المستفادة مع مجموعة أكبر من البلدان. ووُضعت خطط عمل وطنية للتصدي لزواج الأطفال في خمسة من البلدان المشمولة بالبرنامج العالمي؛ وحُدّدت تكاليف ثلاث من هذه الخطط هي تلك التي وضعتها أوغندا وبوركينا فاسو وموزامبيق. وإلى جانب البلدان المشمولة بالبرنامج العالمي، حدد بلدان آخرون تكاليف خطتيهما الوطنية للعمل.

| مؤشر النواتج | ٢٠١٣ | ٢٠١٥ | الغاية (٢٠١٧) |
|---|------|------|---------------|
| عدد البلدان التي لديها استراتيجيات أو خطط وطنية محدّدة التكاليف بشأن زواج الأطفال، من أصل البلدان التي تنتشر فيها هذه الممارسة بنسبة ٢٥ في المائة أو أكثر | ١ | ٥ | ١٢ |

١٢ - وفي عام ٢٠١٥، ركّز ٥٢ برنامجاً من البرامج القطرية التي تدعمها اليونيسيف على ممارسة زواج الأطفال بوصفها واحدة من الأولويات الجنسانية المستهدفة، مقارنة بعدد ٤٤ برنامجاً في عام ٢٠١٤. وفي أفريقيا، تحققت مكاسب كبيرة في مجال تعزيز وتنفيذ الالتزامات المتعهد بها من جانب الحكومات الوطنية والاتحاد الأفريقي من أجل التصدي لممارسة زواج الأطفال. ففي غانا، دعمت اليونيسيف إنشاء وحدة معنية بزواج الأطفال تتبع وزارة الشؤون الجنسانية والطفولة والحماية الاجتماعية، وبذلت أنشطة دعوية في موزامبيق من أجل تأمين موافقة مجلس الوزراء على الاستراتيجية الوطنية لمنع زواج الأطفال وإنهائه (٢٠١٥-٢٠١٩). وأطلقت أوغندا، بدعم من اليونيسيف، استراتيجيتها الوطنية

للتصدي لزواج الأطفال وحمل المراهقات في حزيران/يونيه ٢٠١٥. وقد قامت وزارة الشؤون الجنسانية والعمل والتنمية الاجتماعية منذ ذلك الحين بتعميم الاستراتيجية في ٣٧ مقاطعة. وأدجت المؤشرات المتصلة بزواج الأطفال وصحة المراهقين في نظام معلومات إدارة التعليم. وفي إثيوبيا، تعاونت اليونيسيف مع الحكومة وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة من أجل الحصول على التزام وطني بإضفاء الطابع الرسمي على خريطة طريق تهدف إلى إنهاء زواج الأطفال، وزيادة الإنفاق الحكومي بنسبة ١٠ في المائة بغية تفعيلها.

١٣ - وبدعم من اليونيسيف أيضا، استضافت زامبيا أول مؤتمر قمة للفتاة الأفريقية عقده الاتحاد الأفريقي بشأن إنهاء زواج الأطفال في أفريقيا. وكان مؤتمر القمة معلما رئيسيا من معالم حملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال في أفريقيا، إذ ضم أكثر من ١٠٠٠ شريك من الحكومات والمجتمع المدني من أكثر من ٣٠ بلدا عضوا اجتمعوا من أجل تأكيد وتعزيز التزام المنطقة بإنهاء هذه الممارسة. ودعما للحملة وللمؤتمر القمة، أصدرت اليونيسيف التقرير الإحصائي المعنون **”ملامح ظاهرة زواج الأطفال في أفريقيا“**، وهو التقرير الذي يعرض، لأول مرة على الإطلاق، الاتجاهات والتوقعات المتعلقة بزواج الأطفال في أفريقيا. ويسلط التقرير الضوء على الاتجاهات الديمغرافية التي تستدعي اتخاذ إجراءات عاجلة من جانب البلدان الأفريقية للتصدي لزواج الأطفال ومن ثم إحراز تقدم في مجال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

١٤ - وفي آسيا، ركزت اليونيسيف على إقامة شراكات مع حكومات البلدان التي ينتشر فيها زواج الأطفال على نطاق واسع والتي تشكل فيها هذه الظاهرة عبئا كبيرا، وذلك من أجل تحقيق تقارب فيما بين البرامج والمبادرات العديدة القائمة وزيادة تعزيز القدرة التنظيمية على تفعيلها على نطاق واسع. وفي الهند، عملت اليونيسيف في ٨ ولايات و ١٤ مقاطعة لتوفير التدريب على المهارات الحياتية لما عدده ٢٦٢ ٠٠٠ من المراهقات والمراهقين، مع التركيز بشكل خاص على المعلومات والقدرة التفاوضية فيما يتصل بتجنب زواج الأطفال والحمل المبكر والعنف الجنساني. وقُدمت معلومات مماثلة أيضا إلى ما عدده ٢٦٠ ٠٠٠ من الآباء والأمهات حسب التقديرات. وبناء على هذه التجربة، تقوم اليونيسيف بوضع نماذج يمكن التوسع فيها تهدف إلى تمكين الفتيات ومنع زواج الأطفال على مستوى المقاطعات، بما في ذلك تقديم مجموعة أدوات لتمكين المراهقات يتم إيصالها عن طريق مقدمي الخدمات الحكومية والمنظمات المجتمعية المشاركة في مبادرات من قبيل البرنامج الوطني لصحة المراهقين (Rashtriya Kishor Swasthya Karyakram) وخطط من قبيل **”أنقذ ابنة، علّم ابنة“** (Beti Bachao, Beti Padhao).

١٥ - وبالإشتراك مع اليونيسيف، أطلقت إذاعة موزامبيق أول دراما إذاعية ترفيهية - تثقيفية على الصعيد الوطني بُثت بعنوان "أورو نغرو"، وتضمنت رسائل هامة باللغات المحلية بشأن زواج الأطفال لتصل إلى أكثر من ١,٢ مليون شخص. وفي النيجر، واصلت اليونيسيف في عام ٢٠١٥ شراكتها مع محطة الإذاعة الوطنية "La Voix du Sahel" (صوت الساحل)، التي أنتجت مجموعة موسيقية جديدة عن حقوق الفتيات بعنوان "Haske Magani Duku". ويغطي بث هذه المحطة ما يقدر بنسبة ٨٥ في المائة من سكان البلد. وفي إثيوبيا، قدم قادة المجتمعات المحلية المدربون رسائل ومعلومات متعلقة بالحقوق القانونية، استفاد منها ٥٠٠ ٠٠٠ من أفراد المجتمعات المحلية، بما في ذلك ٣٠٠ ٠٠٠ من المراهقات، في ثلاث مناطق.

١٦ - ويراد بالبرنامج العالمي أن يكون عاملاً حفازاً لكي يزيد على نطاق واسع من صقل نماذج منع زواج الأطفال والتخفيف من آثاره، ويسهم في زيادة وتعبئة التمويل الوطني اللازم لمثل هذه النماذج، وفي إدراج آليات رصد وتتبع قوية للمؤشرات الرئيسية في نظم القياس على المستوى الوطني.

٢ - النهوض بالتعليم الثانوي للفتيات

١٧ - يشكل التقدم المحرز نحو تحقيق التكافؤ بين الجنسين في التعليم الثانوي إحدى أكبر قصص النجاح في مجال التعليم. بيد أن أفقر الفتيات ما زلن غير ملتحقات بالمدارس، وحيثما كان التفاوت بين الجنسين في التعليم أكثر حدة، كانت الفتيات هن الفئة المحرومة. وفي عام ٢٠١٢، كان معدل الالتحاق بالتعليم الثانوي في ٣٦ بلداً أقل من ٩٠ فتاة لكل ١٠٠ فتى، وغالبية هذه البلدان من الدول العربية والبلدان الواقعة في أفريقيا جنوب الصحراء.

١٨ - وفي إطار التعليم بحلول عام ٢٠٣٠: إعلان إنشون، وهو إطار تنفيذ الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالتعليم، يُسلّم بأهمية المساواة بين الجنسين في أعمال الحق في التعليم للجميع. ويحدد هذا الإعلان، الذي اعتمد في المنتدى العالمي للتعليم في أيار/مايو ٢٠١٥، الالتزامات ذات الصلة من خلال دعم السياسات وأساليب التخطيط وبيئات التعلم المراعية للاعتبارات الجنسانية؛ وتعميم المسائل الجنسانية في تدريب المعلمين والمناهج الدراسية؛ والقضاء على التمييز والعنف القائم على نوع الجنس في المدارس. وقد قدمت اليونيسيف ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات إسهامات كبيرة في تشكيل الغايات والمؤشرات المتصلة بنوع الجنس في إطار أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالتعليم المنصف.

١٩ - وفي عام ٢٠١٥، أعطيت الأولوية للنهوض بالتعليم الثانوي للفتيات فيما مجموعه ٥٣ برنامجاً من برامج اليونيسيف القطرية، حيث ركزت هذه البرامج على تعزيز التعلم الجيد والمناهج الجيدة، وأساليب التعلم البديلة والانتقال إلى التعليم الرسمي، والإرشاد وتدريب المعلمين. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا ونيجيريا، جرى إشراك الموجهات وأندية الفتيات في الجهود الرامية إلى زيادة معدل التحاق الفتيات بالمدارس. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، وسعت اليونيسيف نطاق عملها لتصل إلى ما مجموعه ٤٢٠ مدرسة. وفي شمال نيجيريا، أسهمت زيادة مشاركة المرأة في المناصب القيادية في النظام التعليمي في زيادة عدد المديرات في المدارس الثانوية بنسبة ٥٠ في المائة، الأمر الذي قدم للفتيات نماذج نسائية إيجابية يحتذى بها.

٢٠ - وفي أفغانستان، تيسر الإبقاء على الفتيات المراهقات في المدارس بفضل تحسين السلامة والأمن عن طريق تشييد أو إصلاح المراحيض المنفصلة للفتيان والفتيات والمعلمين، ومراكز توزيع المياه، والأسوار في ٢٠٠ مدرسة. وفي بنغلاديش، قدمت اليونيسيف المساعدة التقنية إلى وزارة التعليم من أجل إدماج التعليم القائم على المهارات الحياتية في مناهج التعليم الوطنية. وإلى جانب تدريب المعلمين، استفاد من هذا الأمر ٨ ملايين من طلاب المدارس الثانوية، ٤٠ في المائة منهم من الفتيات. وقد حُشد قرابة ٣٠ ٠٠٠ من معلمي المدارس الابتدائية و ٢٧ ٥٠٠ من معلمي المدارس الثانوية للتفاعل مع الطلاب من أجل الدعوة إلى مناهضة زواج الأطفال.

٢١ - ويمكن أن يؤدي الحمل المبكر إلى انقطاع المراهقات عن الدراسة. وفي المكسيك، قامت اليونيسيف، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، بتقديم المساعدة التقنية من أجل وضع استراتيجية وطنية لمنع حمل المراهقات. وفي سيراليون، أنشأت وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا، بدعم من اليونيسيف، ٣٣٠ مركزاً للتعلم في جميع أنحاء البلد، والتحق بهذه المراكز أكثر من ١٤ ٠٠٠ من المراهقات الحوامل والمرضعات.

٢٢ - وتواصل اليونيسيف بناء القدرات الوطنية على تصميم وتنفيذ برامج تعالج العنف الجنساني في المدارس وحولها، بطرق منها وضع سياسات ومعايير وطنية وإنشاء آليات للحماية المجتمعية. ففي جمهورية تنزانيا المتحدة، قدمت اليونيسيف الدعم إلى وزارة التعليم لتنفيذ تدابير داخلية في المدارس تسمح للفتيات بالإبلاغ عن التلميحات الجنسية والانتهاك الجنسي، ولإيجاد أماكن آمنة للحصول على المشورة. وفي مالي، دعمت اليونيسيف إنشاء آليات للإحالة والوقاية في ١٠٤ مدارس من أجل تحسين الكشف عن العنف الجنساني والتصدي له. ويشدد التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها

في قطاع التعليم، الذي تشارك اليونيسيف في قيادته، على السلامة المدرسية، بما في ذلك دعوة الحكومات إلى تحديد السبل الكفيلة بجعل المدارس آمنة وسبل انتقال الفتيات إليها آمنة.

| مؤشر النتائج | ٢٠١٥ | الهدف (٢٠١٧) |
|--|--------------|--------------|
| نسبة البلدان التي لديها سياسات أو خطط لقطاع التعليم تحدد آليات الوقاية والتصدي لمعالجة العنف الجنسي في المدارس | ٢٢ في المائة | ٣٢ في المائة |

٢٣ - وشكلت معالجة أوجه الحرمان التي تواجهها الفتيات والنساء في النظام التعليمي عنصرا هاما في ١٤ بلدا تعمل فيها اليونيسيف على تعزيز التماسك الاجتماعي والأمن البشري والقدرة على الصمود في إطار برنامج بناء السلام والتثقيف والدعوة. وفي إثيوبيا وباكستان، شملت الاستراتيجيات تنقيح المناهج الدراسية لإزالة القوالب النمطية الجنسانية والدلالات السلبية المتعلقة بالمرأة من المواد التعليمية. وأدخل العمل في إثيوبيا ولييريا بمدونات لقواعد السلوك تتصدى للعنف الجنسي، وفي جنوب السودان، زودت الفتيات بمواد ومقومات ودعم مالي، بما في ذلك لوازيم تعليمية ولوازيم للنظافة الصحية أثناء فترة الطمث ومرافق صحية وتحويلات نقدية، من أجل زيادة التحاقهن بالمدرسة. وتعد المنظمة دعم التحاق الفتيات بالمدراس وتعلمهن وسلامتهن في الحالات الإنسانية التي يتضاعف عددها أولوية هامة من أولوياتها.

٣ - تعزيز الرعاية الصحية للمراهقين التي تلبي الاحتياجات الجنسانية

٢٤ - في عام ٢٠١٥، قام ما مجموعه ٦٥ من البلدان المستفيدة من برامج اليونيسيف بإعطاء الأولوية للرعاية الصحية للمراهقين التي تلبي الاحتياجات الجنسانية. وتوفر خطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية إطارا مناسباً لمعالجة مسائل الرعاية الصحية للمراهقين التي تلبي الاحتياجات الجنسانية وتشمل عدة قطاعات، بما في ذلك حمل المراهقات وفقر الدم، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وإدارة النظافة الصحية أثناء فترة الطمث، وتشويه/بتر الأعضاء التناسلية الأنثوية. وفي عام ٢٠١٥، شكل هذا الإطار أنشطة اليونيسيف والدعم الذي تقدمه في مجال إدراج الغايات المتعلقة بصحة المراهقين في أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة (صحة الأم والصحة الإنجابية، وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز) والمياه وخدمات الصرف الصحي (مرافق الصحية والنظافة الصحية، بما في ذلك إدارة النظافة الصحية أثناء فترة الطمث للنساء والفتيات) والمساواة بين الجنسين (تشويه/بتر الأعضاء التناسلية الأنثوية باعتبارها ممارسة ضارة).

٢٥ - واقترنت هذه المشاركة بالدور النشط لليونيسيف في الجهود العالمية والوطنية الأخرى للنهوض بصحة المراهقين، بما في ذلك الاضطلاع بدور القيادة فيما يتعلق بوضع الإطار التشغيلي للاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل والمراهق. وكذلك كان لليونيسيف دورها في تكثيف الاهتمام بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في أوساط المراهقين، وبخاصة الفتيات، واشتركت المنظمة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز وشركاء آخرين، في قيادة الإطلاق العالمي لمبادرة "كلنا معا من أجل القضاء على الإيدز بين المراهقين" (All In to #EndAdolescentAIDS).

٢٦ - وتتضمن استراتيجية اليونيسيف الصحية (٢٠١٥-٢٠٣٠) محور تركيز خاص على تحسين الخدمات المقدمة إلى المراهقات الحوامل أو اللاتي سبق لهن إنجاب طفل أو أكثر. ويقترن هذا مع خفض معدلات حمل المراهقات وما يرتبط به من مخاطر، الذي يظل أولوية هامة. وتركز الاستراتيجية أيضا على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ورعاية المصابين بهما في أوساط المراهقين ومواصلة الاستفادة من لقاح فيروس الورم الحليمي البشري من أجل تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات إلى المراهقين. ويعطى منع زواج الأطفال وزيادة معدل بقاء المراهقات في المدارس أولوية باعتبارهما من المسائل الرئيسية ذات الصلة.

٢٧ - وقدمت اليونيسيف الدعم لعدة بلدان في تعزيز أطر سياساتها الوطنية بشأن الرعاية الصحية للمراهقين التي تلبى الاحتياجات الجنسية. وهناك ٨٤ بلدا لديها الآن خطط محددة التكاليف للحد من حمل المراهقات، ويقترب ذلك من الهدف المتمثل في بلوغ هذا العدد ٩٣ بلدا بحلول عام ٢٠١٧. وفي موريتانيا، يسرت اليونيسيف إدماج صحة المراهقين في الاستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠. وفي بنغلاديش ورواندا وكينيا، دعمت اليونيسيف وضع استراتيجيات وطنية لصحة المراهقين (وصحتهم الإنجابية). وفي كينيا، شمل هذا الأمر اختبار أدوات نظام المعلومات المتعلقة بإدارة شؤون الصحة باستخدام بيانات مصنفة عن المراهقين، أما في بنغلاديش فشمل تركيزا واضحا على حمل المراهقات. وفي رواندا، وضعت هذه الاستراتيجية بالتشاور مع الشباب؛ وهي تشمل التركيز لا على الصحة الإنجابية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية فحسب، ولكن أيضا على الاستبقاء في المدارس ومنع العنف الجنساني.

٢٨ - وفي أمريكا اللاتينية، دعمت اليونيسيف البلدان في وضع برامج بشأن منع الحمل، والحقوق الجنسية والجنسية والإنجابية، وتقديم الدعم للأمهات المراهقات. ففي كوستاريكا، نُفذت بالتعاون مع وزارة الصحة العامة برامج لتثقيف الأمهات المراهقات ولمنع الحمل. وفي

جمهورية فنزويلا البوليفارية، قُدمت خدمات مراعية للاعتبارات الجنسانية إلى المراهقات في أكثر من ٣٥ مركزا صحيا في جميع أنحاء البلد.

٢٩ - وفي الهند، عملت اليونيسيف على الحد من فقر الدم لدى المراهقات عن طريق مساعدة الحكومة على توسيع نطاق البرنامج الأسبوعي للتغذية التكميلية بالحديد وحمض الفوليك في جميع الولايات. ودعمت اليونيسيف إضفاء الطابع المؤسسي على نظام للرصد الآتي في ولاية أوتار براديش، التي لديها أكبر برنامج مغذيات دقيقة في البلد يستفيد منه ٤٩ مليوناً من المراهقات والمراهقين. وفي بلدان أخرى، حدثت أيضا زيادة سريعة في السياسات أو الخطط التي تستهدف الحد من فقر الدم بين الفتيات، حيث ارتفع العدد من ٢٧ بلدا في عام ٢٠١٣ إلى ٤٩ بلدا في عام ٢٠١٥.

| مؤشر النواتج | ٢٠١٣ | ٢٠١٥ | الهدف (٢٠١٧) |
|--|------|------|--------------|
| عدد البلدان التي لديها خطط محددة التكاليف للحد من حمل المراهقات | ٨٣ | ٨٤ | ٩٣ |
| عدد البلدان التي لديها سياسات أو خطط تستهدف الحد من فقر الدم بين الفتيات | ٢٧ | ٤٩ | ٥٠ |

٣٠ - وارتفع عدد البلدان التي تشتمل استراتيجياتها الوطنية على تدخلات قائمة على الأدلة ثبتت فعاليتها في تحقيق أثر كبير في التعامل مع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين المراهقين، من ٢٦ بلدا في عام ٢٠١٤ إلى ٣١ بلدا في عام ٢٠١٥. ودعمت اليونيسيف ١٩ بلدا^(١) في عقد لقاءات تجمع طائفة واسعة من الجهات صاحبة المصلحة للمساهمة في التقييمات القطرية من أجل تعزيز برامجها الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية في أوساط المراهقين.

| مؤشر النواتج | ٢٠١٤ | ٢٠١٥ | الهدف (٢٠١٧) |
|---|------|------|--------------|
| عدد البلدان التي لديها استراتيجيات وطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تشتمل على تدخلات قائمة على الأدلة ثبتت فعاليتها في تحقيق أثر كبير في التعامل مع الإصابة بالفيروس في أوساط المراهقين | ٢٦ | ٣١ | ٣٨ |

(١) أوكرانيا، وجمهورية إيران الإسلامية، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وتايلند، وتشاد، وجامايكا، ورواندا، وزمبابوي، وسوازيلند، والفلبين، والكاميرون، وكوت ديفوار، وكينيا، وليسوتو، وموزامبيق، وناميبيا، ونيجيريا، وهاييتي.

٣١ - واسترشاداً بما توافر من بيانات جديدة بشأن أثر العلاج الوقائي قبل التعرض للفيروس على منع وقوع إصابات جديدة به، قادت اليونيسيف مشاورات عالمية في عام ٢٠١٥ للنظر في المسائل الأخلاقية والتشغيلية ومسائل الرعاية السريرية المرتبطة بإعطاء هذا العلاج عن طريق الفم. وأتبع ذلك قيام المرفق الدولي لشراء الأدوية بتقديم تمويل لمدة خمس سنوات قيمته ٤٥ مليون دولار من أجل تنفيذ مشروع تجريبي في البرازيل وتايلند وجنوب أفريقيا للوقوف على جدوى ومقبولية تقديم العلاجات الوقائية المضادة لفيروسات النسخ العكسي إلى المراهقين النشطين جنسيا المعرضين لمخاطر مرتفعة في المرحلة السنية من ١٥ إلى ١٩ عاماً، ولا سيما الفتيات.

٣٢ - وتضطلع اليونيسيف بأنشطة برنامجية تهدف إلى توفير حمامات ملائمة للفتيات في المدارس تناح فيها لوازم النظافة الصحية أثناء فترة الطمث، وهي أنشطة تساعد على تلبية احتياج الفتيات للكرامة والخصوصية والسلامة والصحة أثناء وجودهن في المدارس. وفي ثلاث ولايات في الهند، جرى التواصل مع ٣٩٤ ٠٠٠ تقريباً من المراهقات وآبائهن في المجتمعات المحرومة، فضلاً عن العاملين على الخطوط الأمامية، من أجل معالجة الأعراف الجنسانية والمفاهيم الخاطئة المتعلقة بالنظافة الصحية أثناء فترة الطمث. وفي كينيا، تم دعم ١٢٧ مدرسة في ١٤ مقاطعة بخدمات برنامج النظافة الصحية أثناء فترة الطمث وتقديم تدريب مراعي للاعتبارات الجنسانية ومراحيض وحمامات وفوط صحية.

| مؤشر النواتج | ٢٠١٣ | ٢٠١٥ | الهدف (٢٠١٧) |
|---|------|------|--------------|
| عدد البلدان التي أدرجت أهداف إدارة النظافة الصحية أثناء فترة الطمث في الاستراتيجيات والخطط التشغيلية المنبثقة من برنامج توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع في المدارس | ٢٢ | ٢٩ | ٤٨ |

٣٣ - وفي إطار البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف بشأن ممارسة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية الأنثوية، أسفرت الجهود عن إعلان ما يزيد عن ٢ ٠٠٠ مجتمع محلي، يضم ٥ ملايين شخص في ١٤ بلداً، عن الإقلاع عن هذه الممارسة في عام ٢٠١٥. ويركز البرنامج على ١٦ بلداً في أفريقيا وعلى اليمن. وتشير الأدلة البرنامجية إلى أن حوالي ٧٠ في المائة من الفتيات ظل بمنأى عن هذه الممارسة في المجتمعات المحلية التي أبدت التزاماً جماعياً بالإقلاع عنها.

٣٤ - ويجري تعضيد الحوار المجتمعي الذي يركز على الوقاية بتقديم خدمات تشمل رعاية الفتيات والنساء اللاتي خضعن لهذه الممارسة. وفي مصر، تلقى ما يزيد على ٤٢ ٠٠٠ فتاة

خدمة صحية واحدة على الأقل متعلقة بممارسة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية الأنثوية. وفي السودان، قُدمت المشورة وجها لوجه إلى ٢٦ ٠٠٠ من الأمهات الجدد لتعريفهن بفوائد عدم إخضاع بناتهن لهذه الممارسة.

٣٥ - ولا تزال اليونيسيف تضع ضمن أولوياتها مسألة تعزيز استفادة المراهقين، ولا سيما الفتيات، من نظم الرعاية الصحية. ومن الأهمية بمكان أيضا تحسين التكامل بين الخدمات التي تلي مختلف احتياجات المراهقات (والمراهقين) من معلومات ودعم وخدمات من خلال منفذ واحد وهن يواجهن تحديات منع الحمل، والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، ومخاطر الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، والحرمان التغذوي، والانتقال إلى مرحلة البلوغ، وإدارة النظافة الصحية أثناء فترة الطمث، والممارسات الضارة مثل تشويه/بتر أعضائهن التناسلية.

٤ - مواجهة العنف الجنساني في حالات الطوارئ

٣٦ - نظرا لزيادة عدد الحالات الإنسانية التي استجابت لها اليونيسيف في عام ٢٠١٥، زادت أيضا نسبة المكاتب القطرية التي تركز على العنف الجنساني في حالات الطوارئ من ٤١ في عام ٢٠١٤ إلى ٤٦ في عام ٢٠١٥. ويُذكر كذلك أن اتساع نطاق الأزمات الإنسانية الجديدة والكبرى، مثل الحالة في الجمهورية العربية السورية وأزمة المهاجرين واللاجئين في أوروبا، واستقطابها اهتماما جماهيريا كبيرا يسلطان الضوء بشكل غير مسبوق على العنف الجنساني في حالات الطوارئ باعتباره انتهاكا شائعا يهدد الحياة ويستلزم استجابة أشد فاعلية. وقد ساهمت اليونيسيف في تحقيق مكاسب كبيرة في مجال مكافحة العنف الجنساني في حالات الطوارئ من خلال تقديم التبرعات إلى خريطة الطريق الخاصة بالدعوة للعمل (٢٠١٥-٢٠٢٠) التي أطلقها ١٥ بلدا و ٢٥ منظمة مجتمع مدني في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥. وأدت اليونيسيف أيضا دورا رئيسيا في إدراج موضوع العنف الجنساني في حالات الطوارئ في العديد من الغايات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة، ولا سيما تلك المتصلة بالأهداف ٥ و ٨ و ١٦.

٣٧ - وقامت اليونيسيف، بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالإعلان رسمياً عن صدور الصيغة المنقحة من "المبادئ التوجيهية لإدماج التدخلات في مجال التصدي للعنف الجنساني في العمل الإنساني" التي أعدها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وقامت بتعميمها وتيسير تنفيذها من خلال تقديم الخدمات والدعم في قطاعات متعددة إلى زهاء ٢ مليون من النساء والأطفال في سياق حالات طوارئ مختلفة؛ وهو ما يربو على أربعة أمثال العدد الذي تلقى الخدمات والدعم في عام ٢٠١٤.

| مؤشر النواتج | ٢٠١٣ | ٢٠١٥ |
|--|--------------|--------------|
| نسبة البلدان المضطلع فيها بعمل إنساني التي لديها آلية تنسيق مع المجموعة الفرعية المعنية بحماية الطفل تلي متطلبات التنسيق الخاصة بالالتزامات الأساسية لإزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني | ٧٤ في المائة | ٧٦ في المائة |
| عدد الأطفال والنساء المستفيدين من برامج اليونيسيف في المناطق التي تمر بحالات إنسانية، الذين تعرضوا للعنف الجنسي أو كانوا مهددين به وتلقوا نوعاً واحداً على الأقل من خدمات الدعم المتعددة القطاعات (مثل الخدمات الصحية والنفسية والقانونية والأماكن الآمنة واللوازم الصحية الحافظة لكرامة المرأة، وغيرها) | ٤٣٢ ٧٥٧ | ١ ٩٥٨ ٦٦٣ |

٣٨ - وفي ميانمار، عملت اليونيسيف مع المجموعتين الفرعيتين المعنيتين بحماية الطفل والعنف الجنسي من أجل تدريب ٩٥٠ من الموظفين المشاركين في تنفيذ مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع في مختلف المخيمات في ولاية راخين، فقامت بتركيب تجهيزات إضاءة بالطاقة الشمسية في مناطق النظافة الصحية وقسمت مرافق المياه والصرف الصحي حسب الجنس من أجل تسهيل استخدام النساء والفتيات لها. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، تم توفير مرافق صحية آمنة لما يقرب من ٧٢ ٠٠٠ امرأة و ٣٦ ٠٠٠ فتاة. وفي نيبال، تم توفير خدمات المياه الصالحة للشرب والنظافة الصحية لأكثر من ٦٤٠ ٠٠٠ امرأة وفتاة. ولحفظ كرامة النساء والفتيات وتعزيز حرية حركتهن وحمايتهن وتيسير حصولهن على لوازم النظافة الصحية، دعمت اليونيسيف ٢١ ٥٠٠ فتاة وامرأة في سن الإنجاب بتسهيل حصولهن على اللوازم الصحية الحافظة لكرامة المرأة وذلك في إثيوبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان. وفي ملاوي، فطنت اليونيسيف إلى الخطر الحاد الكامن بين الحصول على الغذاء والمخاطر المتصلة بالعنف الجنسي، فقدمت تدريباً لموزعي الغذاء ومراقبي صرف النقدية على كيفية منع العنف الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسيين.

٣٩ - وفي إطار البرنامج المسمى "رعاية المجتمعات: تغيير شكل الحياة ومنع العنف"، دربت اليونيسيف ٥٤٢ مقدم خدمات وأشركت ٩١٨ ٤٢ شخصاً في مناسبات العمل المجتمعي وتواصلت مع ١٧ ٠٩٦ شخصاً عبر الإذاعة للتوعية بالعنف الجنسي في جنوب السودان والصومال. وعقب الزلزال الذي وقع في نيبال في عام ٢٠١٥، بذلت اليونيسيف جهوداً للحد من خطر العنف الجنسي، تضمنت تشكيل ٣ ٤٤٥ مجموعة نسائية في ١٤ مقاطعة متأثرة بالزلزال. وزُوِّد ٨٧٤ ٣٢٥ شخصاً إضافياً بمعلومات عن منع العنف الجنسي وكيفية مواجهته.

٤٠ - وفي جنوب السودان، عملت اليونيسيف في ٢٠ مقاطعة في ٦ ولايات لتمكين ٨٥ ٢٥٧ طفلاً وامرأة من الحصول على الخدمات المتصلة بالعنف الجنسي في السياقات الإنسانية، بما في ذلك إدارة الحالات، والمعالجة السريرية للحالات التي تعرضت للاغتصاب، والإحالة، والوصول إلى مراكز المرأة، وجهود التوعية، والحوار المجتمعي والجلسات الإعلامية في العيادات الصحية. وفي دولة فلسطين، زودت مراكز الأسرة ٢٦٢ ٢٧ طفلاً (١٣ ٧١٠ فتاة و ١٣ ٥٥٢ فتى) و ٢٢٨ ٤٤ مقدم رعاية (٤٦٤ ٣٢ امرأة و ١١ ٧٦٤ رجال) بالخدمات المتصلة باحتياجات الأطفال، ونظمت دورات لإذكاء الوعي بشأن مسائل مثل زواج الأطفال، والتحرش الجنسي والعنف الجنسي ضد الفتيات، وانخراط الفتيان في العنف المجتمعي.

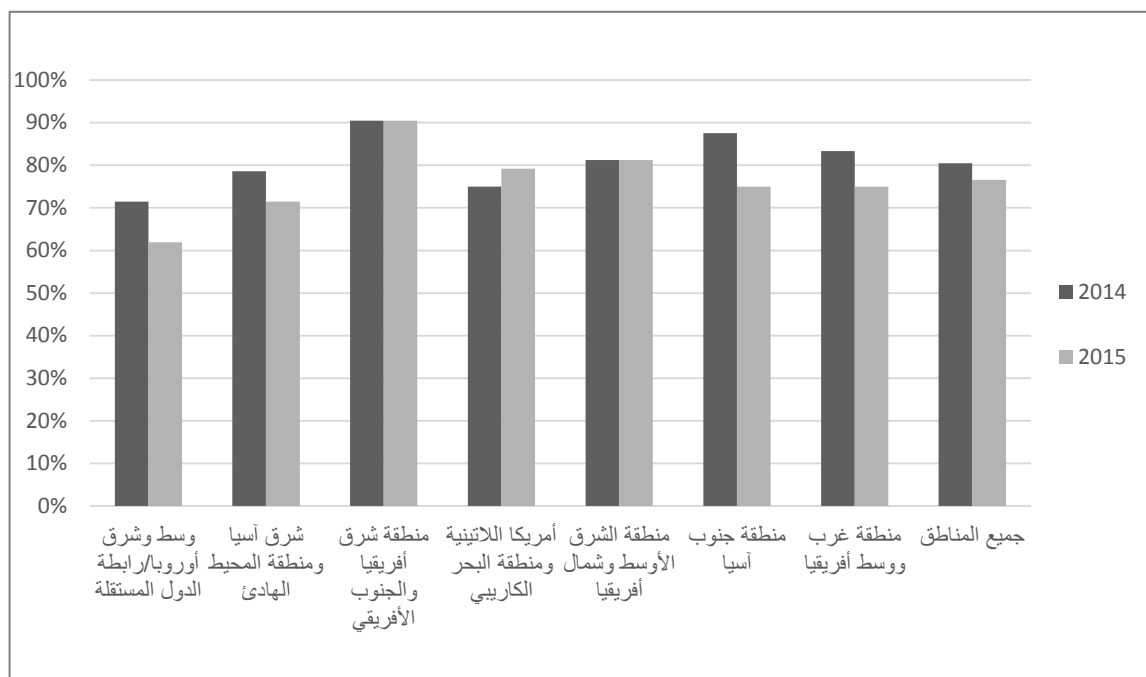
٤١ - وفي عام ٢٠١٥، أدركت اليونيسيف أن العدد المتنامي للمهاجرين واللاجئين القادمين إلى أوروبا يعني أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به للتصدي للعنف الجنساني في هذا السياق. وفي جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً وصربيا وكرواتيا، وفرت اليونيسيف والجهات الشريكة أماكن آمنة لعدد ٥١٥ ٥٧ طفلاً من المعرضين لخطر الاستغلال والاعتداء الجنسيين ومخاطر الاتجار بهم. وتعمل اليونيسيف أيضاً بوتيرة متزايدة على إدماج الوقاية من العنف الجنساني والتصدي له في تقييمات الحد من مخاطر الكوارث. فعلى سبيل المثال، في إثيوبيا، دعمت اليونيسيف مع صندوق الأمم المتحدة للسكان إدماج مسألة العنف الجنساني في جهود التقييم السريع الرامية إلى الاستجابة لحالات الجفاف الواسعة النطاق التي يتوقع أن تؤثر على ١٠,٢ ملايين نسمة.

باء - تعميم مراعاة المنظور الجنساني

٤٢ - أدرج ٧٧ في المائة من البرامج القطرية التي تدعمها اليونيسيف نتيجةً واحدة أو أكثر من نتائج تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجالات النواتج السبعة للخطة الاستراتيجية (انظر الشكل ٣). وهناك تباين سنوي في توزيع نتائج التعميم بين القطاعات، إلا أن مجالي التعليم وحماية الأطفال ما زالا يشهدان أكبر نسبة مئوية من هذه النتائج (انظر الشكل ٤).

الشكل ٣

النسبة المئوية للبلدان التي تدرج نتيجة واحدة أو أكثر من نتائج تعميم مراعاة المنظور الجنساني (مصنفة حسب المنطقة)، ٢٠١٤ و ٢٠١٥



الشكل ٤

توزيع نتائج تعميم مراعاة المنظور الجنساني حسب مجال الناتج، ٢٠١٤ و ٢٠١٥



٤٣ - ارتفع عدد البلدان التي تطبق خطط تنفيذ محددة التكاليف لتوفير الرعاية الصحية للأم والوليد والطفل من ٦٢ بلداً في عام ٢٠١٤ إلى ٦٤ بلداً في عام ٢٠١٥. ويكتسب دعم صحة الأم والطفل بأهمية خاصة في حالات الطوارئ. وفي السودان، قامت اليونيسيف بتدريب ٢٣٣ من قابلات المجتمع المحلي اللائي ساعدن في تحسين استفادة ٤٠٠ ٠٠٠ امرأة حامل من خدمات صحة الأم والطفل. وفي دولة فلسطين، غطى برنامج الزيارات المنزلية اللاحقة للولادة نسبة ٤٩ في المائة من جميع النساء في فترة ما بعد الولادة، ووصل البرنامج إلى الأمهات وحديثي الولادة المعرضين لمخاطر مرتفعة.

٤٤ - وفي باكستان، كان لمعالجة البعد الجنساني في سياسة الاتصالات التي تتم في إطار برنامج شلل الأطفال أهمية بالغة في تحقيق النتائج المرجوة. وفي استراتيجية شلل الأطفال المنقحة التي تهدف إلى الوصول إلى الأطفال الذين لم يجز تطعيمهم، ساعدت اليونيسيف في إعادة صياغة سياسة الاتصالات الخاصة ببرنامج شلل الأطفال بحيث تصوّر القائمين بالتطعيم على أنهم حماة للمجتمعات المحلية. وتم تدريب ما مجموعه ٢ ١٥٢ موظف اتصالات (٤٤ في المائة منهم نساء) و ٢ ٢٩١ من العاملين في الخطوط الأمامية لمكافحة شلل الأطفال (٧٢ في المائة منهم نساء) في ٥٣ منطقة عالية المخاطر، وأثبعت النهج الجديد في هذا التدريب مما أدى إلى النجاح في التخفيف مما كان شائعاً من شكوك حول دورهم. كما أقيمت الاستراتيجية الأسر المترددة بأن تزيد من مشاركة النساء في تنفيذ البرنامج، فارتفع المعدل من ٣٥ في المائة في عام ٢٠١٣ إلى ٤٦ في المائة في عام ٢٠١٥. وساعدت هذه الجهود في تقليص عدد الأطفال الذين لم يتلقوا خدمات البرنامج لتعذر الوصول إليهم من ٥٠٠ ٠٠٠ طفل إلى أقل من ١٦ ٠٠٠ طفل.

| مؤشر النواتج | ٢٠١٣ | ٢٠١٥ | الهدف (٢٠١٧) |
|---|------|------|--------------|
| عدد البلدان التي أعدت تحليلاً لتقديرات وفيات الرضع والأطفال ببيانات مصنفة حسب نوع الجنس | ٤٢ | ٤٤ | ٦٢ |

٤٥ - ويمكن أن يتسبب "تفضيل الأبناء الذكور" في حدوث تمييز في توفير الرعاية أثناء الطفولة على أساس النوع الجنساني، مما يؤدي إلى ارتفاع معدل الوفيات بين الرضيعات، رغم الميزة البيولوجية التي يتمتعن بها. وفي عام ٢٠١٥، أحرزت اليونيسيف استعراضاً منهجياً للأمراض الشائعة في فترة الطفولة وأوجه عدم المساواة بين الجنسين، فوجدت أدلة على التمييز ضد الفتيات في رعاية المصابين بالالتهاب الرئوي وغيره من الأمراض الحموية في

الصين والعراق وفيت نام والهند وبلدان أخرى. ويعد هذا مجالا هاما للعمل في المستقبل على زيادة طلب الوالدين وتقديم الدعم لمقدمي الخدمات والمرافق من أجل التشخيص والعلاج المبكرين للطفلات مثلن في ذلك مثل الأطفال الذكور، لكي يتسنى تحقيق التوازن العادل في جهود الحد من وفيات الأطفال.

٢ - فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز

٤٦ - في عام ٢٠١٥، دعمت اليونسيف إدراج الغايات المحققة للمساواة بين الجنسين لفائدة النساء الحوامل والفتيات والأمهات والأطفال والمراهقين تحديداً في استراتيجية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز للفترة ٢٠١٦-٢٠٢١ وفي الإطار الموحد للميزانية والنتائج والمساءلة. وأوردت أيضاً إشارة صريحة إلى ضرورة قيام البلدان بجمع البيانات المصنفة حسب السن ونوع الجنس وتحليلها واستخدامها.

٤٧ - وأدت تدخلات اليونسيف وقيادتها لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالقضاء على انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل إلى قيام ٢١ بلداً من أصل البلدان الـ ٢٢ المشاركة في الخطة العالمية التي تنفذ سياسات وطنية بتقديم بروتوكول العلاج "الخيار باء +"، وهو علاج مضاد لفيروسات النسخ العكسي يُقدّم مدى الحياة لجميع النساء الحوامل والأمهات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية؛ فأعطت بذلك الأولوية لصحة الحوامل والأمهات في مساعي القضاء على انتقال العدوى من الأم إلى طفلها ودعم الأطفال، لا في التخلص من فيروس نقص المناعة البشرية فحسب، وإنما ليعرعرعوا إلى جانب أمهاتهم اللاتي ما زلن على قيد الحياة. وتقود اليونسيف أيضاً برامج تدعم استمرار الأمهات في تلقي العلاج بمضادات فيروسات النسخ العكسي والرعاية بعد الولادة في كل من أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكوت ديفوار وملاوي، الأمر الذي يسهم في إنقاذ حياة الأمهات ويؤدي دوراً رئيسياً في الحد من حالات الإصابة الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية من جراء انتقاله من الأم إلى رضيعها.

٤٨ - وفي البلدان التي يكون فيها عبء الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ثقيلاً، قد تتسبب حالات الطوارئ الإنسانية في تعطل كبير في جهود الوقاية من انتقال العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل وتوفير العلاج بمضادات فيروسات النسخ العكسي. ولذلك دعمت اليونسيف في أوغندا بدء تنفيذ خدمات تنظيم الأسرة، بما في ذلك تقديم العلاج الوقائي بعد التعرض للفيروس لضحايا الاغتصاب في جميع تجمعات اللاجئين. ونتيجة لذلك، ظلّت نسبة ضحايا الاغتصاب اللواتي تلقين العلاج الوقائي بعد التعرض

للفيروس مرتفعةً وبلغت ٩٦ في المائة. وفي أوكرانيا، دعمت اليونيسيف، من خلال الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، مواصلة توفير العلاج المضاد لفيروسات النسخ العكسي لمدة سنة واحدة لما يزيد عن ٨٠٠٠ امرأة ورجل وفتاة وفتى مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، فضلاً عن إجراء اختبارات فيروس نقص المناعة البشرية لأكثر من ٣١٠٠٠ امرأة حامل وأطفالهن.

| مؤشر النتائج | ٢٠١٣ | ٢٠١٥ | الهدف (٢٠١٧) |
|---|--------------|--------------|--------------|
| النسبة المئوية للنساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية اللاتي تلقين العلاج في سياق حالات إنسانية للوقاية من انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل | ٥٤ في المائة | ٥٩ في المائة | ٨٠ في المائة |
| عدد البلدان التي أجرت استعراضاً جنسانياً للسياسة/الاستراتيجية المتعلقة بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية في إطار خطة التنمية الوطنية الحالية، بدعم من اليونيسيف | ١٨ | ١٣ | ٣٨ |
| عدد البلدان التي وضعت سياسات وطنية لتنفيذ أنشطة توعية بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية في المدارس الإعدادية، تقوم على التثقيف بشأن الحياة الجنسية أو المهارات الحياتية | ٢٨ | ٣٤ | ٣٨ |

٣ - التغذية

٤٩ - نجحت اليونيسيف في جهودها الدعوية الرامية إلى إدراج الرضاعة الطبيعية في الاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦-٢٠٣٠). فقد حالفها التوفيق في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في دعوتها إلى تمديد إجازة الأمومة من خمسة إلى ثمانية أشهر، وتمديدتها في فييت نام من أربعة إلى ستة أشهر، من أجل تشجيع النساء على أن يرضعن أطفالهن رضاعة طبيعية فقط لفترة لا تقل عن ستة أشهر.

٥٠ - وقد حدثت زيادة في عدد البلدان التي وضعت سياسات أو خطط تستهدف الحد من فقر الدم بين النساء، إذ ارتفع هذا العدد من ٧٠ بلداً عام ٢٠١٣ إلى ٩١ بلداً عام ٢٠١٥، وهو في طريقه إلى بلوغ الهدف المتمثل في ١٠٠ بلد بحلول عام ٢٠١٧. وتعمل المزيد من البلدان أيضاً على إجراء استعراضات جنسانية لسياسات التغذية أو استراتيجياتها الخاصة بها، غير أن التقدم كان أبطأ بكثير فلم يتجاوز عدد البلدان التي قامت بذلك ٢١ بلداً عام ٢٠١٥ بعد أن كان ١٦ بلداً عام ٢٠١٣، وهو لا يزال بعيداً عن الهدف المتمثل في بلوغ عدد البلدان ٤٠ بلداً بحلول عام ٢٠١٧.

| مؤشر النتائج | ٢٠١٣ | ٢٠١٥ | الهدف (٢٠١٧) |
|---|------|------|--------------|
| عدد البلدان التي لديها سياسات أو خطط تستهدف الحد من فقر الدم بين النساء | ٧٠ | ٩١ | ١٠٠ |
| عدد البلدان التي أجرت استعراضاً جنسانياً لسياسة/استراتيجية التغذية في الدورة الحالية لخطة التنمية الوطنية | ١٦ | ٢١ | ٤٠ |

٥١ - وما برحت اليونيسيف تعمل في مختلف البلدان على زيادة توفير مكملات الحديد/حمض الفوليك للنساء والفتيات المحتاجات. وفي مالي، اشتركت اليونيسيف مع المنظمات غير الحكومية المحلية للتعجيل بتوسيع نطاق التدخلات المجتمعية في مجال التغذية في اثنتين من المقاطعات المستهدفة، فزادت التغطية بنسبة ٤٢ في المائة بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٥. وفي مقاطعات مختارة من بنغلاديش، زادت نسبة النساء الحوامل اللاتي حصلن على مكملات الحديد/حمض الفوليك من ٣٢ في المائة (٢٠١٢) إلى ٥٥ في المائة (٢٠١٥).

٥٢ - وفي عام ٢٠١٥، أبلغ ٩٣ بلداً من أصل ١٢٢ بلداً بوضع نظم وطنية لإدارة المعلومات تصنف البيانات المتصلة بالتغذية حسب نوع الجنس. وثمة إمكانات كبيرة للقيام في المستقبل بتضمين نظم المعلومات وتحليلاتها مؤشرات قياس جنسانية إضافية، مثل مؤشرات تبليغ الرسائل أو دعم عملية اتخاذ القرار فيما يتعلق بالتغذية لمقدمي الرعاية إلى الأطفال الذين تشكل النساء النسبة الغالبة منهم.

٤ - المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية

٥٣ - في عام ٢٠١٥، قادت اليونيسيف عملية إعداد التقرير الذي قدمه الأمين العام للأمم المتحدة عن الطفلة، مع التركيز على آثار مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع على حياة الفتيات من حيث استخدامهن للوقت والعناية بالصحة والتحاقهن بالمدارس وتمكينهن. وسلط التقرير الضوء على الافتقار إلى البيانات المصنفة حسب السن ونوع الجنس باعتبار هذا الأمر عائقاً رئيسياً يحول دون إمكانية التحقق مما إذا كانت الاستثمارات في البنى التحتية والبرامج تطل الفتيات وتلبي احتياجاتهن.

٥٤ - وتعتبر اليونيسيف المياه ومرافق الصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس والمراكز الصحية، بما يشمل إمدادات المياه المأمونة والمراحيض الخاصة بالنساء والفتيات فقط، أولوية رئيسية. وفي عام ٢٠١٥، قُدِّم دعم مباشر من أجل تحسين المرافق والبرامج التابعة لمبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع في ٨٧٦ ٢٥ مدرسة في جميع أنحاء العالم، أي أكثر من ضعف عدد المدارس التي قُدِّم لها الدعم عام ٢٠١٤ والتي

بلغ عددها ١٠ ٥٩٦ مدرسة. ودعمت اليونيسيف بناء مرافق صحية ضمن إطار مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع في ٧٣٣ مرفقاً للرعاية الصحية في أكثر من ٣٣ بلداً. وتنفذ في كينيا، بدعم من اليونيسيف، مبادرة لتحديث شبكة من مراكز الامتياز التي تُعنى بالأمهات والمواليد من خلال زيادة إمكانية الوصول إلى إمدادات مستدامة من المياه.

٥٥ - ودعمت اليونيسيف أيضاً مشاركة المرأة في إدارة مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع، وتصدت لتلبية احتياجات النساء والفتيات في سياق حالات الطوارئ. ففي غانا، أنشئ ٤٢ فريقاً مجتمعياً لإدارة المياه وخدمات الصرف الصحي على نحو يراعي الاعتبارات الجنسانية، وقُدِّم الدعم لما نسبته ١٠٠ في المائة من النساء والفتيات المستفيدات (٢٥ ٠٠٠ امرأة وفتاة) للمشاركة في تسيير المبادرة عن طريق توفير برامج تدريب تركز على هذه المسائل. وفي سياق الحالات الإنسانية، زوّدت اليونيسيف في عام ٢٠١٥ زهاء ١,٣٧ مليون امرأة وفتاة بلوازم النظافة الصحية أثناء فترة الطمث، متخطية بذلك الرقم المستهدف وقدره ١,٢٤ مليوناً.

| مؤشر النواتج | ٢٠١٤ | ٢٠١٥ | الهدف (٢٠١٧) |
|---|--------------|--------------|--------------|
| نسبة البلدان التي تنفذ استراتيجية وطنية للقضاء على التغوط في العراء | ٦٣ في المائة | ٥٧ في المائة | ٧٠ في المائة |
| عدد البلدان التي تتوافر فيها لا يقل عن ٥٠ في المائة من مدارسها الابتدائية مرافق للصرف الصحي ملائمة للفتيات | ٣٢ | ٣٧ | ٦٥ |
| عدد البلدان التي تتوافر في أكثر من ٥٠ في المائة من مدارسها الابتدائية مرافق للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية تفي بالمعايير الوطنية | ٢٦ | ٢٩ | ١٠٠ |

٥ - التعليم

٥٦ - تقوم اليونيسيف، بوصفها الوكالة ذات الدور الريادي والمعهود إليها بمهام أمانة مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات، بتوفير الدعم من أجل تعزيز تعليم الفتيات والمساواة بين الجنسين من خلال تبادل المعارف وتقاسم الحلول القائمة على الأدلة. وفي عام ٢٠١٥، قادت هذه المبادرة مساعي التوصل إلى توافق في الآراء بشأن ضرورة وضع خطط قطاعية مراعية للاعتبارات الجنسانية مع الشراكة العالمية من أجل التعليم، والتركيز على القضاء على التمييز القائم على نوع الجنس وعلى العنف الجنساني في المدارس ضمن إعلان وإطار عمل إنشيو: التعليم بحلول عام ٢٠٣٠.

٥٧ - ومن أجل ترجمة هذه الجهود إلى واقع، دعمت اليونيسيف، بالتعاون مع مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات، تنفيذ برنامج يتصدى للعنف الجنساني في المدارس في أربعة بلدان هي بوركينا فاسو وكوت ديفوار ومالي والنيجر، وقد استفاد من البرنامج أكثر من ٢٧٥ ٠٠٠ تلميذ بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٤. وفي إثيوبيا، أُدرجت الوقاية من العنف الجنساني في المدارس ضمن برنامج تطوير قطاع التعليم والمسائل الجنسانية. وفي كوت ديفوار وملاوي، نُفذت نظم حماية محلية في قطاعات شتى للاستجابة لاحتياجات الأطفال المتضررين من العنف الجنساني في المدارس. وأنشئت أيضاً نواياً للأمهات من أجل العمل عن كثب مع المدارس على توفير المشورة والدعم إلى الأطفال المتضررين.

٥٨ - وتستخدم اليونيسيف البيانات المصنفة حسب نوع الجنس ومكان الإقامة والوضع الاقتصادي لمساعدة الحكومات على توفير فرص متساوية للتعلم للفتيات والفتيان الأشد حرماناً من غيرهم. وتدعم اليونيسيف، منذ عام ٢٠١٢، وزارة التعليم في أفغانستان لمساعدتها على إلحاق ٣٨٠ ٠٠٠ طفلاً (٣٦١ ٢٠٧ طفلة) في ٣٧٠٠ مدرسة ابتدائية مجتمعية. ومنذ ذلك الحين، انتقل ١٣٢ ٠٠٠ طفلاً من هؤلاء الأطفال بعد نهاية الصف الثالث إلى المدارس الحكومية الرسمية. وفي اليمن، تمكّن أكثر من ٢٢ ٠٠٠ طفل من الأطفال غير الملحقين بالمدارس في ثلاث مدن (الحديدة وحجة وتعز)، ونسبة ٨٠ في المائة منهم فتيات، من الاستفادة بخدمات التعليم الرسمي وغير الرسمي. وفي باكستان، دعمت اليونيسيف بناء قدرات ١٠ ٠٠٠ لجنة من لجان إدارة المدارس في مجالات مختلفة، منها التركيز على السبل التي تحسّن استجابة المدارس لاحتياجات الفتيات، فساهمت بذلك في إلحاق ٣٧٩ ٢١١ فتاة بالمدارس الابتدائية.

٦ - حماية الطفل

٥٩ - دعمت اليونيسيف تنقيح السياسات المتعلقة بحماية الطفل استناداً إلى التحليلات الجنسانية في ٣٣ بلداً. ففي الأرجنتين، دعمت اليونيسيف المحكمة العليا في إنشاء سجل وطني للحفظ المركزي للملفات جرائم القتل القائمة على نوع الجنس وتنظيم تسجيلها، يتضمن وحدة تفاعلية تيسر إدخال البيانات للحصول على مؤشرات مصنفة حسب نوع الجنس. وفي باراغواي، أسفرت أنشطة الدعوة التي قامت بها اليونيسيف عن إقرار قانون في عام ٢٠١٥ يحظر العمل المتزلي لمن هم دون سن الثامنة عشرة، وهي ظاهرة شائعة في صفوف الفتيات. وفي بابوا غينيا الجديدة، أدت أنشطة الدعوة التي قامت بها اليونيسيف إلى إجراء اللجنة البرلمانية للصحة ورفاه الأسرة تحقيقاً برلمانياً بشأن العنف ضد النساء والأطفال.

كما دعمت اليونيسيف وزارة الصحة الوطنية في وضع قاعدة بيانات، هي الأولى من نوعها، عن مؤشرات تقديم الخدمات المتصلة بهذه المسألة.

| مؤشر النتائج | ٢٠١٣ | ٢٠١٥ | الهدف (٢٠١٧) |
|--|------|------|--------------|
| عدد البلدان التي نُقّحت أو حسّنت سياساتها لحماية الطفل على أساس استعراض جنساني دعمته اليونيسيف | ٣٣ | ٣٣ | ٧٠ |

٦٠ - وفي حين يُلاحظ في معظم البلدان المتاحة بشأنها بيانات أن هناك تكافؤاً بين الجنسين في مجال تسجيل المواليد، تشير التجارب الوطنية إلى أن الأدوار والتوقعات الجنسانية يمكن أن تعوق تسجيل الذكور والإناث عند الولادة. ففي بابوا غينيا الجديدة، دعمت اليونيسيف في عام ٢٠١٥ صوغ وإقرار قانون لوكوتيم بيكينيني الذي يزيل التمييز ضد الأطفال المولودين خارج إطار الزواج، من بين أمور أخرى. وفي كمبوديا، دعمت اليونيسيف الحوار بين الأديان بشأن الرعاية الأبوية الإيجابية وحماية الأطفال من العنف وسوء المعاملة، مما أدى إلى توعية زهاء ٤٣٦ ٥٢٩ من الزعماء الدينيين ورعيّاتهم وقرابة ٦١٤ ١٣٦ طفلاً (٤٨ في المائة منهم من الإناث). وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، دعمت اليونيسيف تثقيف ١٨٧ ٨٢١ فرداً من أفراد المجتمع المحلي (من بينهم ٩٠١ ٧١ امرأة و ٦٨ ٧٤٩ رجلاً و ١٠ ٦١٨ فتاة و ٣٦ ٥٥٣ فتى) بشأن منع العنف الجنساني وسبل وصول المتضررين إلى الخدمات المتاحة لهم وأماكن تقديم تلك الخدمات. وفي بوركينا فاسو، واصلت اليونيسيف عملها من أجل القضاء على عمالة الأطفال في القطاع غير الرسمي للتغيب عن الذهب، وقامت بسحب ٥ ٠٠٠ طفل من المناجم ليبلغ العدد الإجمالي للأطفال الذين سُحبوا من العمل في المناجم ١٨٢ ٢٥ طفلاً موزعين مناصفة تقريباً بين الجنسين.

٧ - الإدماج الاجتماعي

٦١ - تدعم اليونيسيف أكثر من ٧٠ بلداً لمساعدتها في تصميم برامج التحويلات النقدية وتنفيذها وتوسيع نطاقها. وتستهدف هذه البرامج أساساً الأسر المعيشية التي ترأسها إناث، مما يساهم في تحسين وضع المرأة الاقتصادي وقدرتها على اتخاذ القرار وفي تعزيز أمنها المالي واعتدادها بنفسها ومشاركتها في القوة العاملة. وفي غانا، دعمت اليونيسيف توسيع نطاق برنامج باسم "التمكين من خلال سبل كسب العيش اتقاءً للفقر" (LEAP) حتى تستفيد منه ٥٠ ٠٠٠ أسرة معيشية فقيرة أخرى، ليبلغ عدد الأسر المعيشية المستفيدة ما مجموعه ١٥٠ ٠٠٠ أسرة. ودعمت اليونيسيف أيضاً تصميم وتنفيذ برنامج "التمكين من خلال

سبل كسب العيش اتقاءً للفقير ١٠٠٠“ (LEAP 1000) الذي أطلق حديثاً كامتداد للبرنامج الأول لكي يشمل الأسر المعيشية التي تضم حوامل ورضع دون سن عام واحد.

| مؤشر النواتج | ٢٠١٣ | ٢٠١٥ | الهدف (٢٠١٧) |
|---|------|------|--------------|
| عدد البلدان التي نقحت التشريعات المحلية والتوجيهات الإدارية تمثيا مع الملاحظات الختامية للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة | ٥٥ | ٨٩ | ١١٠ |

٦٢ - وفي رواندا، دعمت اليونيسيف الحكومة من أجل تعديل التصميم الخاص بأحد برامج الأشغال العامة الرئيسية، بهدف توسيع أنواع الوظائف المتاحة وتوفير رعاية الأطفال في مواقع الأشغال العامة. وفي نيبال، زادت الحكومة ميزانيتها السنوية المخصصة لبرامج النهوض بالمرأة للسنة المالية ٢٠١٥/٢٠١٦ بنسبة ٢٧ في المائة، نتيجة للجهود التي بذلتها اليونيسيف في مجال الدعوة ودعم التدخلات المتصلة بمكافحة العنف الجنساني.

ثالثا - تعزيز المؤسسات

٦٣ - تنص خطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية على خمسة معايير يجري على أساسها رصد التحسن في القدرات والنظم المؤسسية الداعمة للمساواة بين الجنسين، هي: (أ) الإنفاق البرنامجي على تحقيق النتائج الجنسانية؛ (ب) توافر الملاك الوظيفي والقدرات المعنية بالمسائل الجنسانية؛ (ج) الأداء الجنساني في خطط إدارة البرامج القطرية؛ (د) الأداء الجنساني في تقييمات برامج اليونيسيف؛ (هـ) تقاسم المعارف والاتصال على نحو فعال من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين. وقد أسفرت الجهود المستمرة الرامية إلى تعزيز النظم والقدرات في السنة الثانية من تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية عن تسجيل معظم النقاط المرجعية اتجاهها إيجابيا.

ألف - تقاسم المعارف والاتصال على نحو فعال

٦٤ - ضم اجتماع شبكة اليونيسيف الجنسانية العالمية لعام ٢٠١٥ أخصائيي الشؤون الجنسانية وجهات التنسيق المعنية بها والأخصائيين القطاعيين وموظفي الإدارة العليا من المنظمة بأسرها بغية تبادل الخبرات والأفكار بشأن التقدم المحرز وتحديد الأولويات لاتخاذ مزيد من الخطوات من أجل تسريع تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية. وشارك نائب المدير التنفيذي (البرامج) في هذا الاجتماع، وشدد على أهمية خطة العمل المتعلقة

بالمسائل الجنسانية لتحقيق النتائج المؤسسية. وأنشئ فريقٌ مرجعي رسمي وشبكة موسعة من خبراء الشؤون الجنسانية ورعايتها، وأطلق موقع افتراضي للفريق.

٦٥ - ووُضعت في كثير من الأحيان البرمجة المتصلة بخطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية والتقدم المحرز في تنفيذها في جداول أعمال اجتماعات فريق الإدارة على الصعيدين الإقليمي والقطري. وجرى تبادل النهج الابتكارية والخبرات الميدانية المتعلقة بتنفيذ هذه الخطة من خلال اجتماعات الشبكة والاجتماعات المخصصة لمواضيع محددة، وعروض الفيديو، والحلقات الدراسية الشبكية إضافة إلى عدة مؤتمرات. وقد حددت اليونيسيف المساواة بين الجنسين بوصفها إحدى الأولويات التنظيمية العشر لأنشطة الدعوة فيما يتصل بأهداف التنمية المستدامة. وتحقيقاً لهذه الغاية، قادت اليونيسيف وشاركت في امتديات من قبيل مؤتمر بشأن المحافظة على النظافة الصحية أثناء فترة الطمث؛ ومناسبات جانبية متعددة، من بينها مناسبة عُقدت برعاية مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات وشركاء آخرين بشأن إنهاء العنف الجنساني في المدارس وذلك في إطار الدورة التاسعة والخمسين للجنة وضع المرأة؛ ومشاركات في مدونات كجزء من حملة الستة عشر يوماً من النشاط لمناهضة العنف الجنساني؛ والتزام بالاستثمار في المراهقات قطعه عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة وطائفة واسعة من الشركاء خلال الاحتفال باليوم الدولي للطفلة.

٦٦ - وأتاح "الاستحواذ" على اليوم الدولي للطفلة، في تطبيق تويتر، تسلم مجموعة من الشباب المتحمسين لقضايا الفتيات مقاليد حساب اليونيسيف العالمي على التطبيق. وتم التواصل مع أكثر من ٢,٩ مليون شخص بتدوينه على صفحة فيسبوك عنوانها "لندع البنات يعشن حياة البنات" وبُعِثت رسالة تمكينية لعدد ١٠٠ ١٥٢ مستخدم مفادها أنه "عندما يُسمح للبنات أن يعشن حياة البنات، نعيش جميعاً حياة أفضل". وصُنفت هذه الرسالة ثالث أكثر رسائل اليونيسيف استقطاباً لمشاركة المستخدمين على موقع فيسبوك في عام ٢٠١٥. وفي مختلف أنشطة الاتصال والدعوة الجماهيرية التي تضطلع بها اليونيسيف، أسفرت القصص والمضامين المتعلقة بالمسائل الجنسانية دوماً، ولا سيما فيما يتصل بالمراهقات، عن معدلات مشاركة أكثر ارتفاعاً من غيرها. وكان أكثر مقاطع الفيديو استقطاباً للمشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي في عام ٢٠١٥ ذلك المقطع الذي يسرد قصة "طفلة سورية تبلغ من العمر ٧ سنوات تروي حكاية رحلتها إلى اليونان"، والذي بلغ عدد مشاهديه على تطبيق فيسبوك ٦ ملايين مشاهد، وتقاسمه أكثر من ١١٣ ٠٠٠ مستخدم ووصل إلى ما يربو على ٢٧ مليون شخص. وأسفر الإصدار الإعلامي الرسمي للتقرير المعنون "ملامح ظاهرة

زواج الأطفال في أفريقيا“ عن تغطية واسعة النطاق وعلى أعلى المستويات في المنشورات وأجهزة الإعلام العالمية، بما في ذلك شبكة الأخبار الكابلية (CNN).

٦٧ - وعملا بقرار الجمعية العامة ١٤٦/٦٨، قادت اليونيسيف عملية إعداد تقرير الأمين العام عن الطفلة لعام ٢٠١٥ (A/70/267)، وركزت على السياسات والإنجازات فيما يتعلق بمبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع من حيث صلتها بالفتيات. وقدم التقرير للجمعية العامة نائب المدير التنفيذي لليونيسيف (الشراكات) في الحوار التفاعلي الذي أجرته اللجنة الثالثة بشأن البند ٦٤ ”تعزيز حقوق الطفل وحمايتها“.

باء - توافر الملاك الوظيفي والقدرات المعنية بالمسائل الجنسانية

٦٨ - اكتملت في عام ٢٠١٥ عمليات التعيين في جميع الوظائف الإقليمية السبع لمستشاري الشؤون الجنسانية (التي بدأت في عام ٢٠١٤). وجرى تعزيز القدرات الجنسانية في المقر أيضا بتعيين ثلاثة من كبار الأخصائيين في الشؤون الجنسانية. وبالإضافة إلى ذلك، جرى توظيف اثنين من كبار المنسقين معيّنين بالأولويتين المستهدفتين المتعلقتين بتعزيز التعليم الثانوي للفتيات وإنهاء زواج الأطفال، وقد ضمّا إلى القسمين ذوي الصلة وهما التعليم وحماية الطفل. ويمكن عزو التقدم المحرز في مجال توظيف ودعم أصحاب المهارات التقنية العالية الجودة المتصلة بالمسائل الجنسانية في المقر وعلى الصعيد الإقليمي أيضا إلى إطلاق مبادرة المواهب المتخصصة في المسائل الجنسانية على مستوى الرتبتين ف-٤ و ف-٥، التي أسفرت عن إدراج عدد يصل إلى ١٥ مرشحا مؤهلا على قائمة للتعيين المباشر في الوظائف ذات الصلة بالشؤون الجنسانية.

٦٩ - وتحققت أيضا مكاسب في تعزيز الخبرات الجنسانية على الصعيد القطري، بتوزيع أخصائيين في الشؤون الجنسانية متفرغين على ٧ مكاتب قطرية وأخصائيين قطاعيين في الشؤون الجنسانية على ١٢ مكتبا من أصل ما مجموعه ١٨ مكتبا. ويجري وضع خطط لتوظيف أخصائيين في الشؤون الجنسانية في العديد من المكاتب القطرية الأخرى. وأعلن رسميا عن إنشاء مجمع للمواهب برتبة ف-٣/ف-٤ بغية توطيد التقدم المحرز في تركيز الخبرات الجنسانية في البلدان وتيسير اختيار المرشحين لوظائف أخصائيي الشؤون الجنسانية. وتم أيضا تطوير ونشر مجموعة مواد عن التعيين لتسترشد بها المكاتب الإقليمية والقطرية بغية تلبية معيار الخبرة الجنسانية الذي حددته خطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية.

٧٠ - وما فتئت اليونيسيف تحرز تقدما مطردا في تحقيق التكافؤ بين الجنسين في الرتب العليا. ففي عام ٢٠١٥، بلغت نسبة النساء العاملات في الوظائف من الرتبة ف-٥ أو ما

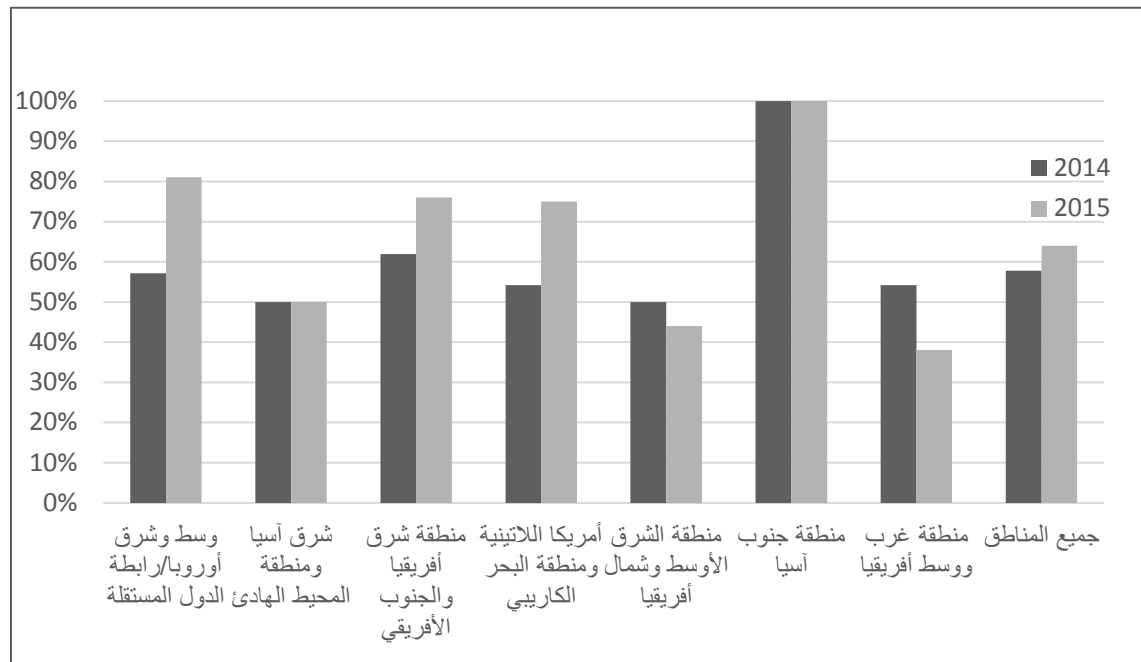
فوقها ٤٦ في المائة، مقابل ٤٥ في المائة في عام ٢٠١٤ و ٤٤ في المائة في عام ٢٠١٣. وتمثل المرأة نسبة ٤٤ في المائة من تعيينات كبار الموظفين في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، وهو ما يمثل زيادة عن نسبة ٣٩ في المائة المسجلة في عام ٢٠١٣. وفي حين تظل الموهبة والتفوق المعيارين المهيمنين لاختيار الموظفين داخل اليونيسيف، فمن المطلوب من المكاتب والشعب التي تقوم بالاستقدام أن تقيّم أولاً كيفية تأثير المرشح المختار في التوازن الجنساني داخل الفريق، بهدف تحقيق تساوي نسبة النساء إلى الرجال.

جيم - الأداء الجنساني في خطط إدارة البرامج القطرية

٧١ - بناء على التقدم الإقليمي المحرز في إدماج النتائج الجنسانية في خطط الإدارة في عام ٢٠١٤، أحرز تقدم كبير على الصعيد القطري، حيث إن نسبة ٦٤ في المائة من خطط إدارة البرامج القطرية تحدد مجالات معينة تُساءل عنها المكاتب القطرية فيما يتعلق بالنتائج الجنسانية وتنفيذ خطة العمل المتعلقة بالمساواة الجنسانية. وتمثل هذه النسبة زيادة عن نسبة ٥٨ في المائة المسجلة في عام ٢٠١٤، مع تقديم بعض المناطق تقارير تفيد بظهور اتجاه إيجابي (انظر الشكل ٥).

الشكل ٥

النسبة المئوية لخطط إدارة البرامج القطرية التي تحدد مجالات للمساءلة عن نتائج خطة العمل المتعلقة بالمساواة الجنسانية (مصنفة حسب المنطقة)، ٢٠١٤ و ٢٠١٥



دال - الأداء الجنساني في تقييمات برامج اليونيسيف

٧٢ - استناداً إلى نظام اليونيسيف العالمي لمراقبة تقارير التقييم، ارتفعت النسبة المئوية للتقييمات التي صنفت "ممتازة" و "مرضية للغاية" في إدماج المنظور الجنساني من ٤٧ في المائة في عام ٢٠١٢ إلى ٥٢ في المائة في عام ٢٠١٣ و ٥١ في المائة في عام ٢٠١٤. وجرى في عام ٢٠١٥ استعراض هذا النظام بوصفه نظام تصنيف من الجيل الأول تنفذه اليونيسيف، وابتثقت عن الاستعراض توصيات سيسترشد بتنفيذها لوضع نظام تصنيفات أكثر قوة. وفي الوقت نفسه، يجري وضع مذكرة توجيهية بشأن إدماج المنظور الجنساني في التقييمات وستوزع على المكاتب المعنية في عام ٢٠١٦ في إطار عملية تحسين النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم.

هاء - الإنفاق البرنامجي على تحقيق النتائج الجنسانية

٧٣ - زاد إنفاق اليونيسيف على البرامج التي تركز بشكل أساسي على المساواة بين الجنسين زيادة كبيرة، إذ ارتفع من ٣٧٧ مليون دولار في عام ٢٠١٤ إلى ٤٤٤ مليون دولار في عام ٢٠١٥. وفي عام ٢٠١٥، شكل ذلك الإنفاق نسبة ٩,٣ في المائة من مجموع الإنفاق على البرامج، بزيادة من نسبة ٩,١ في المائة في عام ٢٠١٤ و ٨,٢ في المائة في عام ٢٠١٣. وكانت الزيادة النسبية أقل بكثير من الزيادة المطلقة بسبب التوسع الأكبر نطاقاً في النفقات البرنامجية الإجمالية من مبلغ ٤,١ بلايين دولار في عام ٢٠١٤ إلى مبلغ ٤,٨ بلايين دولار في عام ٢٠١٥. وغطت النفقات المبلغ عنها في هذا التقرير البرمجة لأغراض التنمية وللأغراض الإنسانية، والموارد العادية والموارد الأخرى.

رابعا - الاستنتاجات وسبل المضي قدماً

٧٤ - في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، تمكنت اليونيسيف من تحقيق عدد من النتائج المؤسسية والبرنامجية البالغة الأهمية المحددة في خطة العمل المتعلقة بالمساواة الجنسانية. ويسرت المنظمة تنامي الالتزام العالمي والتحرك المحلي من أجل تمكين المراهقات وحقق تقدمًا في هذا المجال. وقادت، في إطار مجموعة واسعة من الشراكات، اجتماعات هامة من قبيل مؤتمر قمة الفتاة لعام ٢٠١٤، وشاركت في عمليات عالمية حاسمة من قبيل وضع إطار الصحة الإنجابية وصحة الأمهات وحديثي الولادة والأطفال والمراهقين لمبادرة "كل امرأة، كل طفل"، وأسفر نشاطها عن توليد الزخم اللازم لإدراج الغايات والمؤشرات الهامة المتصلة بنوع الجنس ضمن أهداف التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، استغلت اليونيسيف وجودها على

المستويين القطري والميداني، فضلا عن ولايتها المتعددة القطاعات، لكي تطور وتعزل وتعزز في آن واحد برامج ميدانية تتناول الأولويات الجنسانية الأربع المستهدفة وفي عدد من القطاعات، وقد حققت في مساعيها هذه وفي ذلك الإطار الزمني القصير نواتج يمكن البرهنة عليها.

٧٥ - وبغرض توطيد المكاسب وإحراز تقدم مطرد في النتائج البرنامجية، ستبذل جهود متضافرة من أجل توسيع نطاق العمل بشأن الأولويات المستهدفة، من خلال تعزيز التعاون الشامل لعدة قطاعات والتعجيل بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجالات نواتج الخطة الاستراتيجية السبعة. وستلتمس الابتكارات في التصميم والتنفيذ والشراكات والتمويل لجعل البعد الجنساني عنصرا هاما معترفا به في البرامج الفعالة ذات التغطية الواسعة النطاق. ولا يقل عن ذلك أهمية الاستناد إلى التركيز الشديد بالفعل على القياس والأدلة بوصفهما القوة الدافعة للبرمجة الجنسانية الفعالة.

٧٦ - ومثل تعزيز الخبرات الجنسانية الرفيعة المستوى باعتبارها الأساس الجوهرى لبناء الهيكل التنظيمي للمساءل الجنسانية إنجازا رئيسيا آخر. ومع ذلك، لا يزال تعزيز القدرات الجنسانية على مستوى المكاتب القطرية وفي القطاعات يشكل تحديا، ليس في اليونيسيف فحسب وإنما كذلك في ميدان التنمية الدولية بصورة أعم. فلا يزال العدد المتوافر من خبراء الشؤون الجنسانية المؤهلين تأهيلا عاليا والذين يمتلكون المجموعة الملائمة من المهارات محدودا، ولا سيما من يصلحون منهم للعمل في المكاتب القطرية وفي القطاعات. ولمواجهة هذا التحدي، أطلقت اليونيسيف مجموعة مواد تتناول الاستقدام والتوظيف في مجال الشؤون الجنسانية، وهي تعتمزم في عام ٢٠١٦ الاستثمار في وضع نظام داخلي للتأهيل في المجال الجنساني بغية الاستفادة على نحو أكثر فعالية من المواهب المتوافرة داخل المنظمة. وتهدف الخطة إلى دمج التأهيل بمجموعة من الدورات الدراسية التي توضع بالشراكة مع مؤسسة أكاديمية، وذلك من أجل تعزيز مهارات الموظفين الواعدين في مجال الشؤون الجنسانية، ولا سيما الموظفون الذين يتمتعون بخبرات قطاعية واسعة.

٧٧ - وقد بدأت استراتيجية خطة العمل المتعلقة بالمساءل الجنسانية المتمثلة في ترتيب النتائج حسب الأولوية والاستثمار في الخبرات المتفرغة للشؤون الجنسانية وتوجيه الموارد للتوسع في إدماج المسائل الجنسانية في البرامج، تؤتي أكلها. وتتطلب الاستراتيجية مواصلة المسيرة، لا في فترة الخطة الاستراتيجية الحالية فحسب، بل وفي السنوات الأربع التالية أيضا. فلئن كان النهج قد حقق نتائج إيجابية تزايدت تدريجيا في سنتين قصيرتين فقط، فإنه يعد بتحقيق نتائج ذات نسق متصاعد في السنوات الأربع إلى الست القادمة.